مجلة الناقد للدراسات السياسية
المجلد: 03 العدد: 01
الرقم التسلسلي: 04
أفريل 2019

الصراع في العلاقات الدولية: جدل مفاهيمي

الأستاذ: بلال قريب [1]
أستاذ مساعد أ – قسم العلوم السياسية
مخبر أثر الاجتهاد القضائي على حركة التشريع
جامعة محمد خيضر – بسكرة (الجزائر)
البريد الالكتروني: *bilalgharib67@gmail.com*

تاريخ الإرسال: 10/ 2019/02 - تاريخ القبول: 2019/04/17 - تاريخ النشر: 2019/04/25

ملخص:

تناقش هذه الدراسة تطور الاهتمام الأكاديمي بمصطلح الصراع، والمفاهيم المرتبطة به كالنزاع، الأزمة، العنف، الإرهاب والحرب والروابط التي تجمع بين هذه المصطلحات والتي قد تتقاطع وتتشابه أحيانا.

الكلمات المفتاحية: الصراع، النزاع، الأزمة، العنف، الإرهاب والحرب

Abstract:

This study discusses the evolution of the term academic interest conflict and associated concepts like conflict, crisis, violence, terrorism, war and the links between these terms that may intersect and sometimes similar.

Key words : Struggle, conflict, crisis, violence, terrorism and war.

مقدمة:

يشهد التاريخ عبر مختلف مراحله أنّ الصراع سمة من سمات الاتصال البشري، على أساس أنه عامل مؤثر تارة في تدمير حضارات ما وتارة أخرى في تشكيل وتكوين الحضارات وانتقالها، هذا ويتداخل مصطلح الصراع مع بعض المفاهيم المستخدمة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بصفة عامة، ولهذا دعت الحاجة الى ضرورة التمييز بين الصراع وجملة تلك المفاهيم والتي قد تستخدم في بعض الدراسات على أنها مرادفة لهذا الأخير، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر (النزاع، الأزمة، العنف، الإرهاب والحرب).

---

[1] **المؤلف المرسل: الأستاذ: بلال قريب؛** *bilalgharib67@gmail.com*

الإشكالية:

هل يمكن القول باختلاف مفاهيمي ونظري بين مصطلح الصراع وبعض المفاهيم المتقاربة معه كالنزاع والأزمة والحرب؟

الفرضيات:

1- **الصراع في غالب مفاهيمه هو عبارة عن نزاع.**

2- **الأزمة هي مرحلة من مراحل الصراع.**

3- **كلما كان مستوى العنف عال كلما كنا بصدد صراع.**

منهجية الدراسة:

نعتمد في هذه الدراسة على المنهج الاستقصائي والاستدلالي وكذلك نعتمد على الوصف كمستوى للتحليل.

أولا: مفهوم الصراع:

تعددت المفاهيم والتعاريف المقدمة لمصطلح "الصراع" أو "الصدام"، وربما هذا يرجع الى كثرة استخدامهما في مختلف الدراسات والتخصصات والمجالات (السياسية، الاجتماعية، النفسية، الثقافية، الاقتصادية وحتى العسكرية)، لذلك نجد الباحثين والمفكرين والمختصين في الصراع والصدام والنزاع والنظريات المرتبطة بهم، يقدمون مفاهيما كل حسب الزاوية والتي تعبر عن تخصصه ومجاله، فمثلا قدم ابن منظور في معجمه "لسان العرب" مفهوما للصراع يقوم حسبه على المجابهة الحادة بين جهتين أو شخصين، حيث على كل واحد منهما أن يصرع الآخر[1].

بينما يرى الباحث إسماعيل صبري مقلد أن الصراع ينطوي على نضال مرتبط بالقيم والاهداف غير المتوافقة، وبنظريات القوة وصنع القرار في المجتمع الدولي، ويقوم غالبا على الحاق الضرر المادي أو المعنوي بالآخرين[2]، ويرى "مجد خضر" أن مفهوم الصراع هو عبارة عن "حالة تحدث عند وجود الافراد في موقف معين يختلفون فيه بالرأي، أو وجهات النظر أو الحكم على شيء ما"[3]، وقد قدمت بعض دوائر المعارف والقواميس تعريفات

---

[1] - **بو لكاحل إبراهيم، "سلسلة محاضرات مقياس تحليل النزاعات الدولية"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص2.**

[2] - **نفس المرجع، ص3.**

[3] - **مجد خضر، "مفهوم الصراع وطبيعته"، نقلا عن: http://mawdoo3.com أطلع عليه بتاريخ 2018/11/16**

لغوية لمصطلح الصراع، حيث تأثر هذا الأخير بتوجهات ومبادئ كل دائرة، فمثلا قدمت دائرة المعارف الأمريكية مفهوما للصراع على أساس "الشعور بحالة من عدم الارتياح أو الضغط النفسي والذي ينتج بسبب التعارض والاختلاف، أو بمعنى آخر عدم التوافق بين مصلحتين، رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته"[1].

من خلال هذا التعريف يظهر أن الصراع هنا حسب دائرة المعارف الأمريكية هو راجع لأسباب نفسية تتعلق بالفرد والشخص، تؤدي به الى تبني سلوكيات عدوانية ضد الآخرين لاعتقاده بتعارض واختلاف يحدث أو حدث بينه وبينهم يؤدي بالضرورة الى عدم الارتياح، وبالتالي احتمالية الصراع.

ولم تبتعد كثيرا دائرة المعارف الاجتماعية عن نظيرتها الأمريكية في تعريفها لمصطلح الصراع من الزاوية النفسية حيث أكدت على أنه "يتعلق بالموقف الذي يكون فيه الفرد يملك دافعا من أجل التورط أو الدخول في نشاطين أو أكثر لها طبيعة متضادة تماما"[2].

أما الصراع حسب دائرة المعارف الاجتماعية وفي بعده السياسي فهو يتعلق بالجانب التنافسي والذي يكون بين طرفين أو أكثر، حيث تعتقد تلك الأطراف باحتمالية عدم التوافق حاضرا ومستقبلا في جملة المواقف المحتملة، وبالتالي يلجأ كل طرف ممن هاته المعادلة الى تبني أو اتخاذ قرارات ومواقف لا تتوافق ومصالح الطرف الآخر.

من خلال كل التعاريف المقدمة لمصطلح الصراع يمكن الحديث عن محورين أساسيين من خلاله يمكننا تفكيك المصطلح بغية ادراكه وتبسيطه من أجل فهمه:

المحور الأول: إدراك الصراع من خلال الموقف الصراعي ذاته، حيث يبنى مفهوم الصراع هنا عبر ثلاث مراحل أساسية ترتكز أولاها على التناقض الواضح في جملة المصالح أو القيم بين طرفين أو أكثر، أما الثانية هو الاشتراك بين الأطراف في عملية ادراكها لذلك التناقض في المصالح أو القيم، أما المرحلة الثالثة وهي تحصيل حاصل للمرحلتين السابقتي الذكر حيث تكون الرغبة هنا من جانب طرف ما (أو أطراف) في اتخاذ، تبني، القيام بموقف لا يتفق بل ويتناقض مع رغبات الآخر، يصل الى حد الصدام والصراع.

المحور الثاني: إدراك الصراع من خلال الأطراف المشكلة للموقف الصراعي، حيث يستلزم هنا لفهم مصطلح الصراع معرفة الأطراف المشكلة له، وهنا وحسب التعاريف السابقة يمكن رصد ثلاث مستويات:

[1] – منير محمد بدوي، مفهوم الصراع: دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع، مجلة دراسات مستقبلية، العدد الثالث، مركز دراسات المستقبل، 1997، جامعة أسيوط، مصر، ص36.

[2] – المرجع نفسه، نفس الصفحة.

المستوى الأول: يتعلق بالصراعات الفردية، وهي التي يكون أطرافها أفراد، حيث يكون غالبه صراع محدود ويؤول نحو إيجاد الحلول له.

المستوى الثاني: الصراع بين الجماعات، حيث يتعدى هذا المستوى الأفراد نحو الجماعات ويكون التحكم فيه أخطر من سابقه كما أن الوصول الى حلول لا يكون بالضرورة متاحا.

المستوى الثالث: الصراع بين الوحدات السياسية (الدول)، وهو أخطر مستويات الصراع، بحيث يتسم بالتعقيد والاتساع نظرا للاختلاف الكبير في المصالح، الأهداف، القيم، الثقافات والمبادئ.

ثانيا: الصراع والمفاهيم المشابهة له:

1- النزاع

يعتقد الباحثون والمتخصصون في مجال النزاعات الدولية أن مفهوم النزاع يعتبر من أبرز المفاهيم المشابهة للصراع، على أساس أن الإشكالية تكمن في ترجمة مفهوم Conflit أو Conflict سواء باللغة الفرنسية أو الإنجليزية نحو اللغة العربية وهنا يكون أول تحد أمام الباحث والمترجم من أجل التمييز بين المصطلحين[1].

ومن أجل فهم وتوضيح الفرق بين الصراع والنزاع نقدم مجموعة من التعاريف لبعض المفكرين والباحثين العرب والعجم محاولة منهم لإزاحة الغموض واللبس عليهما.

يعتقد الباحث "إسماعيل صبري مقلد" أن الصراع ينطوي على نضال مرتبط بالقيم والأهداف غير المتوافقة وبنظريات القوة وصنع القرار في المجتمع الدولي، ويهدف غالبا الى الحاق الضرر المادي والمعنوي بالآخرين، في حين يشير النزاع الى درجة أقل حدة وأقل شمولا في الاختلافات، بينما يرى "كمال حماد" أن مفهوم النزاع عموما يتناول "خلاف حاد وتاريخي حول منافع محدودة مثل: حدود، مياه أو ثروات طبيعية بين دولتين، بحيث يكون موضوعها أحد المصالح الحيوية وغالبا ما يكون النزاع بين الدول حول الحدود ويتشعب النزاع أو يتقلص بالنظر الى التدخل الخارجي فيه"[2]، ويعتقد فريق آخر أنه يمكن التمييز بين الصراع والنزاع من خلال متغيري "المصلحة والقانون"، فالصراع حسبهم هو تعارض في المصالح، بينما يشير النزاع الى التعارض في الحقوق القانونية، وهذا ما أكدت عله الأدبيات المتخصصة،

[1] - إبراهيم بولكاحل، مرجع سابق، ص2.

[2] - المرجع نفسه، ص3.

حيث ترى بأن النزاع يتم تعريفه بأنه "تعارض في الحقوق القانونية، قد تتم تسويته بالتوصل الى حلول قانونية وسياسية"[1].

2- الأزمة:

يعرف "تشارلز ماكليلاند" الأزمة بأنها "عبارة عن تفجرات قصيرة تتميز بكثرة وكثافة الأحداث فيها كما تتميز أيضا بالسلوك المتكرر أي أن كل أزمة تأخذ مسارا مماثلا لغيرها"[2].

وتعرف بأنها تحول فجائي عن السلوك المعتاد والمقصود هنا تواتر مجموعة من التفاعلات ينتج عنها تهديد لمصالح طرف معين مما ينتج عنه نشوء موقف فجائي يستلزم اتخاذ تدابير وقرارات سريعة وفي وقت ضيق[3]، ولا يبتعد المفكر "كارل سلايكي" عن هذا المفهوم، حيث يقول أنّه "يمكن النظر الى الأزمة على أنها وضع أو حالة يحتمل أن تؤدي فيها التغيير في الأسباب الى تغير فجائي وحاد في النتائج"[4].

فيما ذهب فريق آخر من الباحثين في تحديدهم لمفهوم الأزمة من خلال وضع مجموعة من الخصائص والتي تميزها عن باقي المفاهيم الأخرى كالصراع والنزاع لخصت في أربع (4) خصائص:[5]

1- عنصر المفاجئة: فالأزمة تأتي بشكل مفاجئ فهي غير متوقعة.

2- التعقّد والتشابك والتداخل في عناصر الأزمة وأسبابها، وكذا تعدد الأطراف والقوى المؤثرة في حدوثها وتطورها.

3- النقص في المعلومات المقدمة حول الأزمة وعدم دقتها.

4- قصر وضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمة.

إذا من خلال جملة هاته الخصائص يمكن استنتاج ما يلي:

[1] – عليوة (السيد)، إدارة الصراعات الدولية: دراسة في سياسة التعاون الدولي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1988، ص256.

[2] – دوراتي (جيمس)، باليستغراف (روبرت)، النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية، تر: وليد (عبد الحي)، الكويت، كاظمة للنشر والتوزيع والترجمة، 1985، ص120.

[3] – عليوة (السيد)، مرجع سابق، ص39.

[4] – عثمان فاروق (السيد)، التفاوض وإدارة الأزمات، مصر، دار الأمين للنشر والتوزيع، 2004، ص123.

[5] – في خصائص الأزمة أنظر: عليوة (السيد)، إدارة الأزمات والكوارث (حلول علمية، أساليب وقائية)، القاهرة، مركز القرار للاستشارات، 1997، ص6.

أنّ الأزمة هي تعبير عن وضع نزاعي مؤقت يحمل طابع التهديد والمفاجئة، بالإضافة الى كثرة الأحداث والتي قد توصل الأزمة الى الحرب ان لم تتم ادارتها بشكل جيد، كما أنها تعبر عن رغبة طرف من الأطراف المتصارعة من انهاء الخلاف لصالحه، وذلك باتخاذه لسلوك مفاجئ وغير متوقع، وما يميز الأزمة عن الصراع نلخصه في ثلاث نقاط:

- تحدث الأزمة دون سابق انذار عكس الصراع والذي تكون ملامحه ظاهرة وواضحة وبارزة.
- من صفات الأزمة أنها قصيرة بينما الصراع قد يطول.
- قد تخضع الأزمة لإدارة طرف ثالث، ومحاولته لتسويتها بينما لا يخضع الصراع لإدارة أي جهة أو طرف ثالث.

3- العنف

يتعلق ويرتبط مفهوم العنف بكل ما من شأنه احداث الضرر، أو الحاق الأذى، أو استغلال الموارد، كما وأنه لا يقتصر مفهوم العنف هنا على الجانب العضوي فقط، بل قد يمتد ويتعدى الى المجالات العاطفية والنفسية، كما أنه بالإضافة الى ذلك فانه من حيث موضوعه وأشكاله وصوره يتضمن أنشطة و أعمال أخرى مثل (الاغتيالات، السرقة، الاكراه، الشغب، التظاهر غير السلمي، التجاوزات، الأعمال الانتقامية)، وبالنسبة لأطرافه قد يشمل (الأفراد، الجماعات، أو حتى الدول)، أما بالنسبة لمجاله فيتراوح بين الأعمال الفردية الى أعمال العنف على المستويين القومي والدولي من طرف الجماعات المنظمة، وقد ترتبط تلك الأعمال بدوافع عقائدية، او أيديولوجية أو سياسية، اقتصادية، اجتماعية...الخ[1]، إذا يمكن القول بأن العنف هو من أولى المراحل المهدة للصراع الشامل.

4- الإرهاب:

هناك من يعتقد بأن الإرهاب هو أعلى مراحل العنف، أو هو العنف في أشد مرحلة له، وفي جانب آخر هناك اتجاه ثان يعتبره صورة من صور الصراع، لكن بشكل منخفض الحدة، أي تنخفض فيها درجة العنف نسبيا.

وقد عرّف الفقيه الاسباني "سالدانا" " الإرهاب" ضمن أعمال مؤتمر كوبنهاغن لتوحيد القانون الجنائي عام 1935 بأنه "كل جناية أو جنحة سياسية، أو اجتماعية يترتب

[1] – منير محمود بدوي، مرجع سابق، ص ص48،47.

على تنفيذها أو حتى مجرد الإعلان عنها إشاعة الفزع العام لما لها من طبيعة منشئة لخطر عان"[1].

ويرى الباحث "صلاح الدين عامر" بأنه "اصطلاح أستخدم في الأزمنة المعاصرة للإشارة الى الاستخدام المنظّم للعنف لتحقيق هدف سياسي وبصفة عامة جميع أعمال العنف التي تقوم منظّمة سياسية بممارستها على المواطنين وخلق جو من عدم الأمن"[2].

وفي تعريف آخر أكثر شمولا ودقة يعتبر الإرهاب هو "استراتيجية عنف محرم دوليا، تحفزّها بواعث عقائدية وتتوخى احداث عنف مرعب داخل شريحة خاصة من مجتمع معين لتحقيق الوصول الى السلطة، أو للقيام بدعاية لمطلب، أو لمظلمة بغض النظر عما إذا كان مقترفو العنف يعملون من أجل أنفسهم أو نيابة عنها"[3]، حيث يتضح من خلال هذا التعريف أن مفهوم الإرهاب يقوم:

أولا: على فعل العنف في حد ذاته

ثانيا: الغاية أو الهدف المرجو من ذلك العنف.

ثالثا: توجهات عقائدية هي من تغذي وتشبّع فعل الإرهاب.

اذا فمصطلح الإرهاب يتعلق باستخدام عنف من جهة اتجاه جهة أخرة دون ردة فعل من هذه الجهة الأخيرة، وهنا مكمن الاختلاف بين مصطلح الإرهاب ومصطلح الصراع، حيث أنّ الصراع يكون بين طرفين أو أكثر وكلا الطرفين يرد على الآخر عكس الإرهاب والذي ترهب فيه جهة من طرف جهة أخرى، وتكون الجهة الثانية مرهوبة وخائفة ولا تقوم بأي ردة فعل اتجاه الجهة الأولى.

5- الحرب:

يرتبط مصطلح الحرب بمفهوم العنف على أساس أن الثاني يصبح وسيلة الأول والمقصود هنا هو أن الحرب هي عنف منظّم تكون باستعمال القوات المسلحة بكل أشكالها وأنواعها.

ويعتبر المفكر والباحث "بوتول غا ستون" بأن الحرب هي عبارة عن "صراع مسلح ودموي بين جماعات منظمة، ويضيف بأنها صورة من صور العنف، حيث تتميز بكونها دامية،

[1] -عوض محمد (محي الدين)، تعريف الإرهاب: تشريعات مكافحة الإرهاب في الوطن العربي، الندوة العلمية الخمسون، 07-09 ديسمبر 1998، الرياض، سنة 1999، ص55.

[2] - صلاح الدين (عامر)، المقاومة الشعبية المسلحة في القانون العام، رسالة دكتوراه منشورة مقدمة لكلية الحقوق بجامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1976، ص486.

[3] - محمد وليد (عبد الرحيم)، إرهاب الدولة، كتاب فكر، أعمال ندوة بيروت، 2001، ص73.

اذ أنّه عندما لا تؤدي الحرب الى تدمير الحياة البشرية لا تعدوا أن تكون صراع أو تبادل تهديدات"[1].

من خلال هذا التعريف نلاحظ أن غا ستون جعل الحرب تشتمل على مصطلحين (الصراع والعنف) الى جانب بعضهما البعض، بمعنى أنه يقصد أنها صراع يستخدم فيه العنف، الى جانب ذلك يؤكد أنها لا تعدو أن تكون عبارة عن تهديدات ان لم تؤدي الى استهداف الحياة البشرية.

أما المفكر "ريمون آرون" فيعتقد أن الحرب هي سمة ذات طابع رسمي أي بمعنى تطلق عندما يكون أطرافها وحدات سياسية (دول)، حيث يعرفها بأنها "جملة الأساليب العنيفة للتنافس بين الوحدات السياسية"[2].

ولا يبتعد المفكر "كوينسي رايت" عن آرون حيث عرّف الحرب على أنها "اتصال عنيف بين وحدات متميزة، ولكنها متشابهة"[3]، وينظم الباحث "هادلي بول" الى سابقيه في التأكيد على أن الحروب تكون أطرافها دول، والا لا يمكن أن نطلق عليها صفة الحرب، حيث يقول " ان الحرب هي عنف منظّم تقوم به وحدات سياسية ضد بعضها البعض، فالعنف ليس هو الحرب ما لم ينفّذ باسم وحدة سياسية، لأن أهم ما يميز القتل في الحرب هو الطابع الرسمي"[4].

إذا يتضح من خلال هذا أن مفهوم الصراع يعد أكثر شمولا من مفهوم الحرب، بالإضافة لذلك يعتبر أكثر تعقيدا في طبيعته وأبعاده، فالحرب خيارات أطرافها محدودة بين النصر والهزيمة، أما الصراع وفي المراحل التي تسبق اندلاع الحرب يكون هناك مجال أوسع لعملية ادارته والتكيّف معه في اتجاه أو آخر مع المقدرة النسبية على الاختيار بين بدائل مختلفة تكون متاحة أمام كل طرف من أطراف الصراع[5].

---

[1] – بوتول (غاستون)، الحرب والمجتمع: تحليل اجتماعي للحروب ونتائجها الاجتماعية والثقافية والنفسية، تر: عباس (الشويني)، بيروت، دار النهضة العربية، 1983، ص، ص48،49.

[2] – جواد (عبد العزيز)، العلاقات الدولية، الجزائر، موفم للنشر، 1992، ص97.

[3] – حتى ناصف (يوسف)، النظرية في العلاقات الدولية، بيروت، دار الكتاب العربي، 1985، ص294.

[4] *Bull (Hedley), "**The Anarchical Society Ca Study of Order in world politics**", London: The Macmillon Press LTD, 1977, p184.*

[5] – إسماعيل صبري (مقلد)، العلاقات السياسية الدولية: دراسة في الأصول والنظريات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1991، ص ص223،224.

الخاتمة

في الأخير يمكن القول أنه وبالرغم من تقاطع مصطلح الصراع مع مصطلحات كالنزاع والعنف والأزمة والإرهاب والحرب في كثير من الأحيان، الا ان مصطلح الصراع يبقى المصطلح الأشمل والذي يتميز بأنه يدوم لفترات زمنية طويلة جدا لذلك نجد أن مصطلح الصراع كثيرا ما يستخدم في الدراسات المتعلقة بالحضارات والثقافات والتي يتميز بها المجتمع الإنساني عن غيره من المجتمعات، فنقول الصراع الحضاري أو الصراع بين الثقافات، حيث لا يمكن الحديث عن صراع بين الحضارات اليوم قد انتهى وهو ما ينطبق مثلا على الحرب او الأزمة أو حتى النزاع والإرهاب فهم مصطلحات محدودة تنتهي بعد زمن معين، أما الصراع الحضاري والثقافي فهو موجود منذ بداية العهد البشري الى يومنا هذا وهو ما تجسد أو جسدته مقالات ودراسات وكتب نظريا ككتاب صدام الحضارات لصاحبه صامويل هنتغتون، حيث تستخدم افتراضات هذا الكتاب على أرض الواقع وهو ما نلمحه في العداء الغربي الصليبي الأمريكي والصهيوني على العالم الإسلامي.

قائمة المراجع

1-باللغة العربية

أ-الكتب

1-إسماعيل صبري (مقلد)، العلاقات السياسية الدولية: دراسة في الأصول والنظريات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1991.

2-بوتول (غاستون)، الحرب والمجتمع: تحليل اجتماعي للحروب ونتائجها الاجتماعية والثقافية والنفسية، تر: عباس (الشويني)، بيروت، دار النهضة العربية، 1983.

3-جواد (عبد العزيز)، العلاقات الدولية، الجزائر، موفم للنشر، 1992.

4-حتى ناصف (يوسف)، النظرية في العلاقات الدولية، ط1، بيروت، دار الكتاب العربي، 1985.

5-دوراتي (جيمس)، باليستغراف (روبرت)، النظريات المتضاربة في العلاقات الدولية، تر: وليد (عبد الحي)، الكويت، كاظمة للنشر والتوزيع والترجمة، 1985.

6-عثمان فاروق (السيد)، التفاوض وإدارة الأزمات، ط1، مصر، دار الأمين للنشر والتوزيع، 2004.

7-عليوة (السيد)، إدارة الصراعات الدولية: دراسة في سياسة التعاون الدولي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1988.

8-في خصائص الأزمة أنظر: عليوة (السيد)، إدارة الأزمات والكوارث (حلول علمية، أساليب وقائية)، القاهرة، مركز القرار للاستشارات، 1997.

ب-المجلات

9-منير محمد بدوي، مفهوم الصراع: دراسة في الأصول النظرية للأسباب والأنواع، مجلة دراسات مستقبلية، العدد الثالث، مركز دراسات المستقبل، جامعة أسيوط، مصر، 1997.

ج-الدراسات المنشورة

10-صلاح الدين (عامر)، المقاومة الشعبية المسلحة في القانون العام، رسالة دكتوراه منشورة مقدمة لكلية الحقوق بجامعة القاهرة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1976.

11-بولكاحل إبراهيم، "سلسلة محاضرات مقياس تحليل النزاعات الدولية"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012.

د-الندوات

12-عوض محمد (محي الدين)، تعريف الإرهاب: تشريعات مكافحة الإرهاب في الوطن العربي، الندوة العلمية الخمسون، 07-09 ديسمبر 1998، الرياض، سنة 1999.

ه-المواقع الالكترونية

13-مجد خضر، "مفهوم الصراع وطبيعته"، نقلا عن: http://mawdoo3.com أطلع عليه بتاريخ 2018/11/16.

2-باللغة الأجنبية

*14- Bull (Hedley), "**The Anarchical Society Ca Study of Order in world politics**", London: The Macmillon Press LTD, 1977.*